



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System



Lecturer: Omar Muhammad Salih Ahmad al-Samarrai .
Assist lecturer :
Bahaa El-Din Mohamed Shehab Ahmed Al-Samarrai

E-mail: omar.m42@uosamarra.edu.iq
Mobile number: 009647701022764
009647718377181

Samarra University / College of Education
/ Department of Geography
Iraq

Keywords:

-spare parts
- cars, trucks
-repair shops
- agents
-industries

ARTICLE INFO

Article History:

Submitted:
Accepted:
Published:

Spatial analysis of the trade and transportation of auto and truck spare parts in the city of Samarra for the year 2020

A B S T R A C T

The nature of the spatial relationship between auto parts and the process of transporting them from their various places and in different directions gives us realistic indications about the volume of trade of these goods and their economic importance. And the volume of auto spare parts trade and its financial returns in the city of Samarra, so the auto spare parts trade depends mainly on the number and different types of cars in terms of tendencies towards using certain types of cars, depending on the efficiency of the work of these cars in terms of economic consumption (fuel / spare parts).) and the age of use of these cars. In addition to the tendencies towards buying or using low-priced cars, and thus this tendency will be reflected in the popularity of auto spare parts for these types of cars, and this is what has been observed for the auto spare parts trade in the city of Samarra .

© 2009 - 2021 College of Arts | Tikrit University

Corresponding Author: Lecturer: Omar Muhammad Salih Ahmad al-Samarrai
Assist lecture Bahaa El-Din Mohamed Shehab Ahmed Al-Samarrai
E-mail: omar.m42@uosamarra.edu.iq Mobile number: 009647701022764
009647718377181

التحليل المكاني لتجارة قطع غيار السيارات والشاحنات في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠

المخلص

ان طبيعة العلاقة المكانية بين قطع غيار السيارات وعملية نقلها من اماكنها المتعددة وباتجاهات مختلفة تعطينا مؤشرات واقعية عن حجم تجارة هذه البضائع واهميتها الاقتصادية ، وهناك وسائل مختلفة تستخدم لتحليل هذه العلاقة ولكن الطريقة العلمية والاكثر واقعية هي الدراسة الميدانية ،اي الملاحظة ميدانيا من قبل الباحث لمعرفة أنواع وحجم تجارة قطع غيار السيارات ومردودها المادي في مدينة سامراء ، لذلك فأن تجارة قطع غيار السيارات يعتمد بشكل اساسي على عدد واختلاف انواع السيارات من حيث الميول نحو استخدام انواع معينة من السيارات وذلك تبعا لكفاءة عمل هذه السيارات من حيث الاقتصادية في الاستهلاك (الوقود / قطع الغيار) وعمر الاستخدام لهذه السيارات . اضافة الى الميول نحو شراء أو استخدام السيارات منخفضة الاسعار وبالتالي سينعكس هذا الميول الى رواج قطع غيار السيارات لهذه الانواع من السيارات وهذا ما تمت ملاحظته لتجارة قطع غيار السيارات في مدينة سامراء .

© ٢٠٠٩ - ٢٠٢١ كلية الآداب | جامعة تكريت

م. عمر محمد صالح أحمد
السامرائي.
م.م بهاء الدين محمد شهاب أحمد
السامرائي

البريد الالكتروني:

omar.m42@uosamarra.edu.iq

رقم الجوال: ٠٠٩٦٤٧٧٠١٠٢٢٧٦٤

٠٠٩٦٤٧٧١٨٣٧٧١٨١

مديرية تربية محافظة صلاح الدين / قسم
تربية سامراء
العراق

الكلمات المفتاحية:

- قطع غيار
- سيارات
- شاحنات
- ورش تصليح
- وكلاء
- صناعات

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:

قدمت:

قبلت:

نشرت:

١- الاطار النظري

يعتمد الملايين من سكان العالم على السيارات كوسيلة نقل اساسية من مكان الى اخر وهو ما يعني حاجتهم لقطع غيار السيارات دائما، لذلك فأن قطع غيار السيارات هي عبارة عن مجموعة المكونات التي يمكن استبدالها دون الحاجة الى تبديل الجهاز او الالة كاملا ، اذ تعد قطع غيار السيارات من اهم الاسباب التي تحافظ على ديمومة عمل السيارات ومواصلة انتاجها وتقديم خدماتها في كافة القطاعات ، لان السيارة تتكون من مجموعة من الاجهزة التي تتكامل وتتحد في عملها لكي تؤدي السيارة عملها المألوف ، ان هذه الاجهزة باستمرار عملها تحتاج الى صيانة وتصلح نتيجة خروج بعض اجزاء هذه الاجهزة عن الخدمة مما يتطلب استبدالها بأجزاء جديدة من اجل استمرار عملها وهذا ما يعرف بقطع غيار السيارات .

١-١ : مشكلة البحث:- اتبع البحث سياقاً علمياً تمثل في إثارة التساؤلات بشأن مشكلة البحث والإجابة عليها ، لذلك تم صياغة مشكلة البحث الرئيسية بما يلي (ماهي أهم العوامل المؤثرة على تجارة ونقل قطع غيار السيارات في مدينة سامراء ؟) ،

وقد تتفرع من المشكلة الرئيسية مشكلات ثانوية تتمثل بالشكل الآتي :-

١- هل ان لكفاءة عمل بعض انواع السيارات اثر على رواج تجارة انواع معينة لقطع غيار

السيارات ؟

٢- هل ان لقلّة تكلفة وسهولة صيانة وتصليح بعض انواع السيارات اثر على رواج تجارة

بعض انواع قطع غيار السيارات ؟

٣- كيف يؤثر عامل النقل ومن خلال طبيعة الاجراءات الامنية على سهولة وصول ومرونة

تجارة قطع غيار السيارات ؟

٤- ماهو تأثير التقادم الزمني (عمر السيارات) على فعالية تجارة قطع غيار السيارات ؟

١-٢ : فرضية البحث :- هي عبارة عن مجموعة من النتائج المؤقتة للباحث عن موضوع

الدراسة ، ويحاول الباحث عبر مجريات البحث التأكد من صحة هذه الفروض .

ومن خلال البحث والملاحظة الميدانية لمنطقة الدراسة واللقاء مع اصحاب العلاقة من وكلاء لتجارة قطع غيار السيارات وميكانيكي السيارات (المصلحين) تبين ان تجارة قطع غيار السيارات تعتمد بالدرجة الاساس على العدد الكبير للسيارات الموجود في منطقة الدراسة اضافة الى سيادة بعض انواع السيارات نتيجة لكفاءة عملها وقلة تكلفة استخدامها اضافة الى التقادم الزمني للسيارات له دور كبير في تحديد الية حركة تجارة قطع غيار السيارات في مدينة سامراء

١-٣ : مبررات البحث :-

١- عدم وجود دراسة سابقة في هذا المجال في مدينة سامراء تتعلق بتجارة قطع غيار السيارات والشاحنات .

٢- ابراز دور هذا النشاط التجاري في الحياة الاقتصادية في المدينة .

١-٤ : هدف البحث :-

١- التعرف على اشكال هذه التجارة من حيث انواع قطع الغيار وتوزيعها المكاني .

٣- التعرف على انواع السيارات وعلاقتها بالية تجارة قطع غيار السيارات .

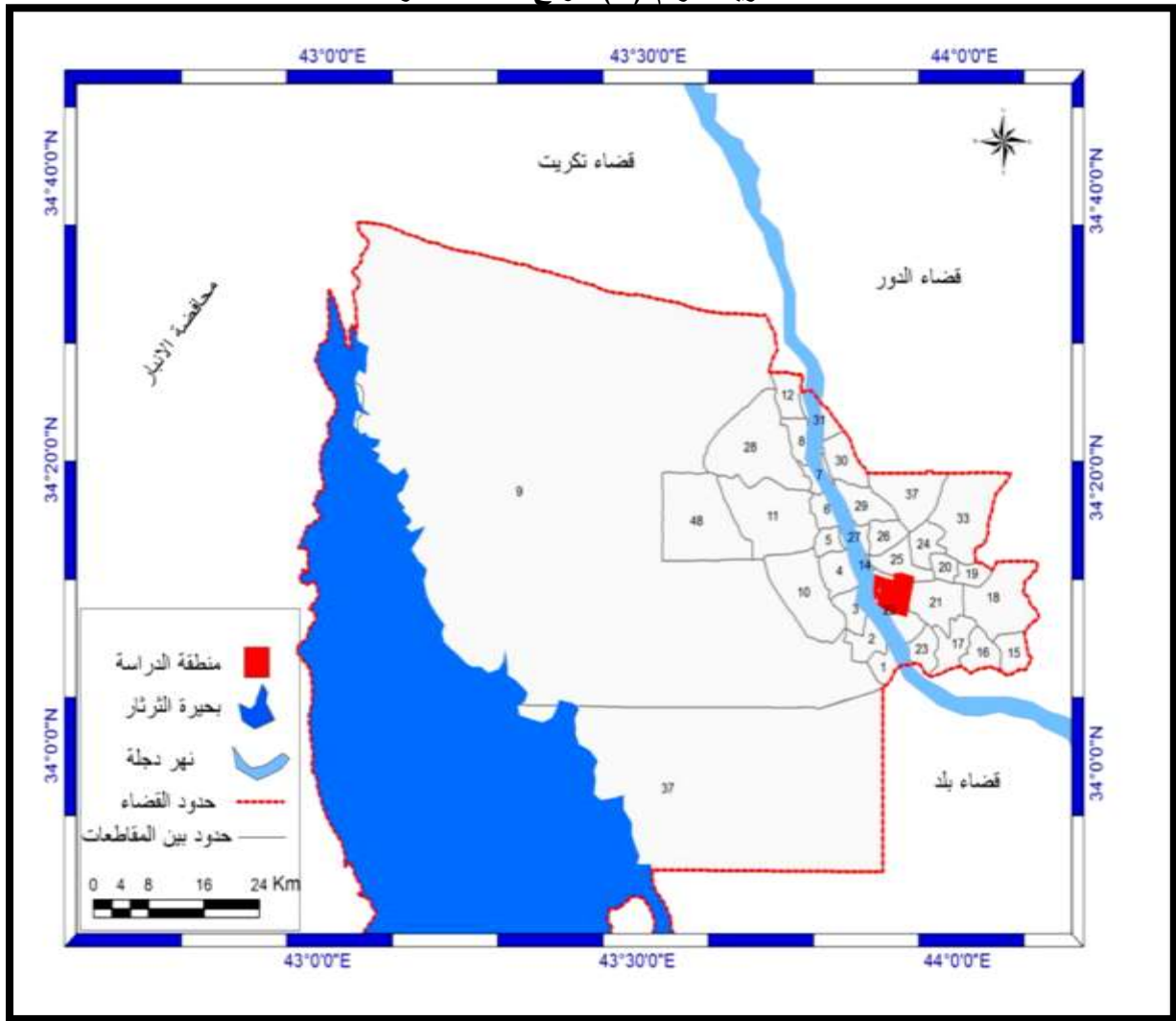
١-٥ : منهجية البحث :-

اعتمد البحث على المنهج الوصفي في وصفه للظواهر الطبيعية والبشرية والمنهج التحليلي لدراسة التحليل للمكان من خلال استقصاء البيانات والمعلومات الخاصة بالبحث من العمل الميداني الذي تضمن مقابلات شخصية وزيارات ميدانية للمحال التجارية وورش التصليح في منطقة الدراسة .

٦-١: حدود منطقة الدراسة :-

تعد منطقة الدراسة من اهم مدن محافظة صلاح الدين و تحتل مكانة ادارية وتاريخية وسكانية واقتصادية مهمة لكونها تمثل مركزا لقضاء عرف باسمها ^(١) ، اذ تتحدد منطقة الدراسة ، مدينة سامراء في الجزء الأوسط من محافظة صلاح الدين والعراق ، شمال مدينة بغداد (١٢٠) كم ، وجنوب مدينة تكريت (٦٠) كم ، اذ تقع احداثيا بين دائرتي عرض (٣٤ ، ٥٧ ، ٣٤ ، ٥٠) شمالا ، و خطي طول (٤٣ ، ١١ ، ٤٣ ، ٣) شرقا ، اما حدودها الإدارية فيحدها من جهة الشمال قضائي تكريت والدور ، ومن جهة الشرق قضائي الدور وبلد ومن جهة الجنوب قضاء بلد ومن جهة الغرب بحيرة الثرثار ومحافظة الانبار ، خريطة رقم (١).

خريطة رقم (١) موقع منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة العراق الادارية بمقياس رسم ١:٠٠٠,٠٠٠، وخريطة محافظة صلاح الدين الادارية .

٤- تحليل قطع غيار السيارات والشاحنات وانواعها : تعرف السيارة بانها مركبة الية تتكون من مجموعة من الاجزاء الميكانيكية والكهربائية والكمالية ، اذ تعمل هذه الاجزاء بصورة متناسقة بحيث تؤدي الى تحريك هذه المركبة ، اذ تعد السيارة بمصطلحها العام من وسائل النقل الاكثر انتشارا في عصرنا الحالي .

٢-١ : ميكانيك السيارة :-

تتألف ميكانيك السيارة من العديد من القطع المختلفة في وظيفتها وغرضها وأحجامها والتي من أهمها :-

أ- محرك السيارة ، الية عمل محرك السيارة تتطلب توفر مجموعة من الاجزاء ، اذ يتألف من الكرنك وذراع البستن (البستم) اضافة الى البلفات (اللفات) ومنظومة ال (ABS) وجوينات خاصة بتبريد المحرك والقادح الكهربائي (البلكات) وخزان ماء التبريد (الراديتور) ومروحة تبريد المحرك وانايبب مكيف الهواء للسيارة (التبريد) ومضخة البنزين وعبوة زيت الفرامل وماسورة عادم السيارة الخ.

ب- الهيكل الخارجي للسيارة ، اذ يتكون من ممتص الصدمات الامامية والخلفية اضافة الى مصابيح السيارة الامامية والخلفية ، وغطاء الاطارات الامامية والخلفية ^(٢) .

ج - صندوق التروس (ناقل الحركة) اذ يتكون من مجموعة من التروس تسمى تداورية وكوكبية مسننة تعمل على نقل الحركة من المحرك الى العجلات وبسرعة مختلفة ^(٣) .

د- نظام تعليق السيارة (الصدر) ، اذ يشمل الضاغط الهيدروليكي (الدبل) والسبرنكات والطبيلات الخاصة بنظام التعليق والدرايف شفت وملحقاته الخ .

٢-٢: كهرباء السيارة :- وتشمل بطارية السيارة وعقول السيارة (العقل) وداينمو السيارة وازرار تشغيل واطفاء مصابيح السيارة اضافة الى الاسلاك الموصلة للكهرباء والعقل الخاص بمنظومة ال (ABS) والمصابيح الداخلية والخارجية للسيارة وكهرباء عقل ناقل الحركة الخ .

٢-٣ : كماليات السيارة :- او ما يعرف بغرفة السيارة وتتألف من عجلة القيادة (الدركة) ولوحت التحكم للسيارة (الدشبول) ومقاعد الجلوس ومفاتيح السيارة وابواب السيارة وزجاج السيارة وعصا ناقل الحركة ومشغل الصوت والسماعات الخ .

٣-٢ : انواع المركبات :-

تقسم المركبات الى نوعين اساسيين هما :-

٣-١ : السيارات الصغيرة :-

ويقصد بها جميع المركبات التي لا يزيد عدد ركابها عن (٤) اشخاص ، ان تصنيف السيارات يسمح بوضع كل سيارة ضمن فئتها ليسهل مقارنتها بالسيارات الاخرى المتشابهة لها بصورة صحيحة ، غير ان التصنيف الموجودة حاليا غير موحدة هذا يسبب العديد من الفروقات سواء بين الصانعين او الدول ، واصل هذا الاختلاف يرجع لكون ليست جميع انواع السيارات شائعة في جميع الدول ومن جهة اخرى فان اسم السيارة يمكن ان يختلف حسب المنطقة (٤) ، ونتيجة لذلك تصنف الدول المصنعة للسيارات على النحو الاتي :-

٣-١-١ : اليابان :-

بدأ في عصر التايشو ١٩١٢ _ ١٩٢٩م صناعة السيارات اليابانية لأول مرة حيث شكلت نهاية الحرب العالمية الاولى نقطة تحول في مجال صناعة السيارات ، فبعد نهاية الحرب قامت مجموعة من الشركات تحت قيادة الحكومة والجيش الامبراطوري بتصنيع شاحنات عسكرية مما شجع على افتتاح شركات جديدة لتصنيع السيارات مثل (تويوتا ، ونيسان) وقد حظر المقر العام لقوات الحلفاء انتاج السيارات حتى عام ١٩٥٠م ، ما حصر انتاج الشركات اليابانية بعدد محدود من الشاحنات ، وسرعان ما قامت شركة نيسان وتويوتا مباشرة العمل من جديد (٥) . وتعد السيارات اليابانية من اشهر انواع السيارات المستخدمة في منطقة الدراسة مما انعكس ذلك على رواج قطع غيار هذه السيارات (٦) .

٣-١-٢ : ألمانيا :-

تعتبر ألمانيا بلد المنشأ للسيارات وذلك من خلال اختراع اول محرك احتراق داخلي يعمل على الغاز في عام ١٨٧٢م ولكن هذه النهضة بتطوير هذا الاختراع من عام ١٨١٢م ليعمل على البنزين وذلك على يد كوتلبت دايمر وكارل بنز ، وفي عام ١٨٨٠م انتجت اول سيارة في العالم بثلاث عجلات على طراز بنز (٧) ، ينخفض امتلاك واستخدام السيارات الألمانية في منطقة الدراسة بشكل كبير قياسا بالأنواع الاخرى للسيارات وذلك لارتفاع كلفة استخدامها وارتفاع اسعار قطع الغيار الخاصة بها على الرغم من كونها تتمتع بكفاءة عالية في المتانة والعمل (٨) .

٣-١-٣ : كوريا :-

بدأت كوريا الشمالية في انتاج السيارات في عام ١٩٥٨م في وقت سابق لشركة هيونداي موتور الكورية التي تأسست عام ١٩٦٠م لمدة عشر سنين بعد الحرب الكورية ، وتقوم الشمال على الجنوب من حيث حجم المركبات ، وفقا لبيانات وزارة التخطيط في سيول انتجت كوريا الشمالية حوالي ٤٠٠٠ سيارة في عام ١٩٦٥م ، في ذلك الوقت صنعت كوريا الجنوبية ١٠٠ سيارة فقط وفي الواقع كانت هناك فجوة واسعة بين الجانبين في مجال انتاج السيارات ، واما في عام ٢٠٢٠ صنعت كوريا (٤ مليون) مركبة كواحدة من اكبر منتجي السيارات في العالم (٩) ، تعد السيارات الكورية باختلاف انواعها منافسا قويا للسيارات اليابانية من حيث الامتلاك والاستخدام مما انعكس ايضا على رواج تجارة قطع الغيار الخاصة بهذه السيارات (١٠) .

٣-١-٤ : السيارات الصينية والايروانية :-

تأتي هذه السيارات بالمرتبة الثالثة بعد السيارات اليابانية والكورية من حيث الامتلاك والاستخدام في منطقة الدراسة وذلك بسبب انخفاض اسعارها وانخفاض تكلفة الاستخدام والصيانة والتصليح لهذه السيارات قياسا مع الانواع الاخرى مما انعكس على رواج تجارة قطع غيار هذه السيارات ، اضافة الى الانواع السابقة للسيارات توجد في منطقة الدراسة بعض انواع الصناعات الامريكية والفرنسية والانكليزية ولكن بنسبة قليلة جدا بسبب ارتفاع اسعار السيارات وارتفاع تكلفة استخدامها قياسا مع الانواع الاخرى للسيارات (١١) .

٢-٣ : الشاحنات :-

تعد الشاحنات من المركبات ذات النقل الكبير ، اذ تستخدم لنقل (شحن) جميع انواع البضائع والسلع ، فهي تنقل المواد الغذائية والبضائع الصلبة ومواد البناء اضافة الى نقل السوائل كالنفط الخام وغيره ، لذلك تعد الشاحنات من اهم العوامل التي تساهم في تقدم الحياة الاقتصادية ، وتصنف الشاحنات بحسب الدول المصنعة لها الى :-

١-٢-٣ : الشاحنات اليابانية :-

تعد الشاحنات اليابانية من الشاحنات التي تمتاز بكفاءة عالية في العمل اضافة الى سهولة صيانتها وتصليحها وتوافر قطع الغيار الخاصة بها ، اذ تمتلك مدينة سامراء العديد من الشاحنات ذات الصناعة اليابانية المستخدمة في عملية النقل سواء داخل المدينة او خارجها مما اوجب ان تتواجد محال لتجارة قطع الغيار الخاصة بها ضمن الحي الصناعي لمنطقة الدراسة وضمن شارع خاص في الحي الصناعي والمعروف باسم (شارع الحمل) اذ يقتصر هذا الشارع على تصليح الشاحنات حيث تتوفر معظم محال وكلاء قطع الغيار للشاحنات ضمن هذا الشارع ، ومن اشهر الشاحنات اليابانية الموجودة في منطقة الدراسة هي مخرجات شركات (ايسوزوموتورز - توبو هينو - نيسان ديزل - تويوتا) ، مما انعكس على رواج تجارة قطع الغيار الخاصة بهذه الشاحنات (١٢) .

٢-٢-٣ : الشاحنات الالمانية :-

تعد الشاحنات الالمانية ايضا من الشاحنات ذات الكفاءة العالية في العمل ، اذ تمتلك منطقة الدراسة اعداد كبيرة من هذه الشاحنات سواء كان ذلك على شكل قلاب لنقل مواد البناء او على شكل شاحنات لنقل البضائع او على شكل شاحنات حوضية لنقل المواد السائلة ، اذ تعد هذه الشاحنات المصدر الرئيس في عمليات الاعمار ونقل البضائع لذلك اصبح من الضرورة ان تتواجد محال لتجارة وبيع قطع الغيار الخاصة بها وورش صيانة وتصليح لهذه الشاحنات ، اذ تتواجد محال بيع قطع الغيار بشكل اساسي في الحي الصناعي في منطقة الدراسة وضمن شارع خاص يعرف بشوارع شاحنات الحمل ، ومن ابرز شاحنات الصناعة الالمانية هي (مارسيديس بنز - مان) والتي تعد من افضل انواع الشاحنات في منطقة الدراسة ، كما يوجد في منطقة

الدراسة العديد من الشاحنات والتي تعود الى عدة مناشئ منها شاحنة (سكانيا - فولفو) سويدية الصنع حيث تمتاز بكفاءة عالية في العمل تضاهي الشاحنات الالمانية ، كما توجد ايضا في منطقة الدراسة شاحنات من مخرجات شركة (هيونداي) وشركة (دايو) وشركة (افيكو) لكن هذه الشاحنات تمتاز بقلّة كفاءتها مقارنة مع الانواع السابقة ، اما الشاحنات الامريكية والهولندية والفرنسية والهندية فأن تواجدها في منطقة الدراسة يكون قليل جدا او بالكاد يكون محدود لذلك لا تتوفر قطع الغيار الخاصة بها الا بكميات قليلة جدا او عند محال تجارية معدودة تكون مختصة بتجارة هذه القطع ^(١٣) .

٤- : اماكن بيع قطع غيار السيارات والشاحنات في مدينة سامراء :-

٤-١ : شارع الحي الصناعي الرئيس :- وهو احد الشوارع الرئيسة في مدينة سامراء حيث يربط الجزء الجنوبي للمدينة بجسر سامراء الكونكريتي الجديد ، اذ تنتشر على جانبيه محال بيع قطع غيار السيارات .

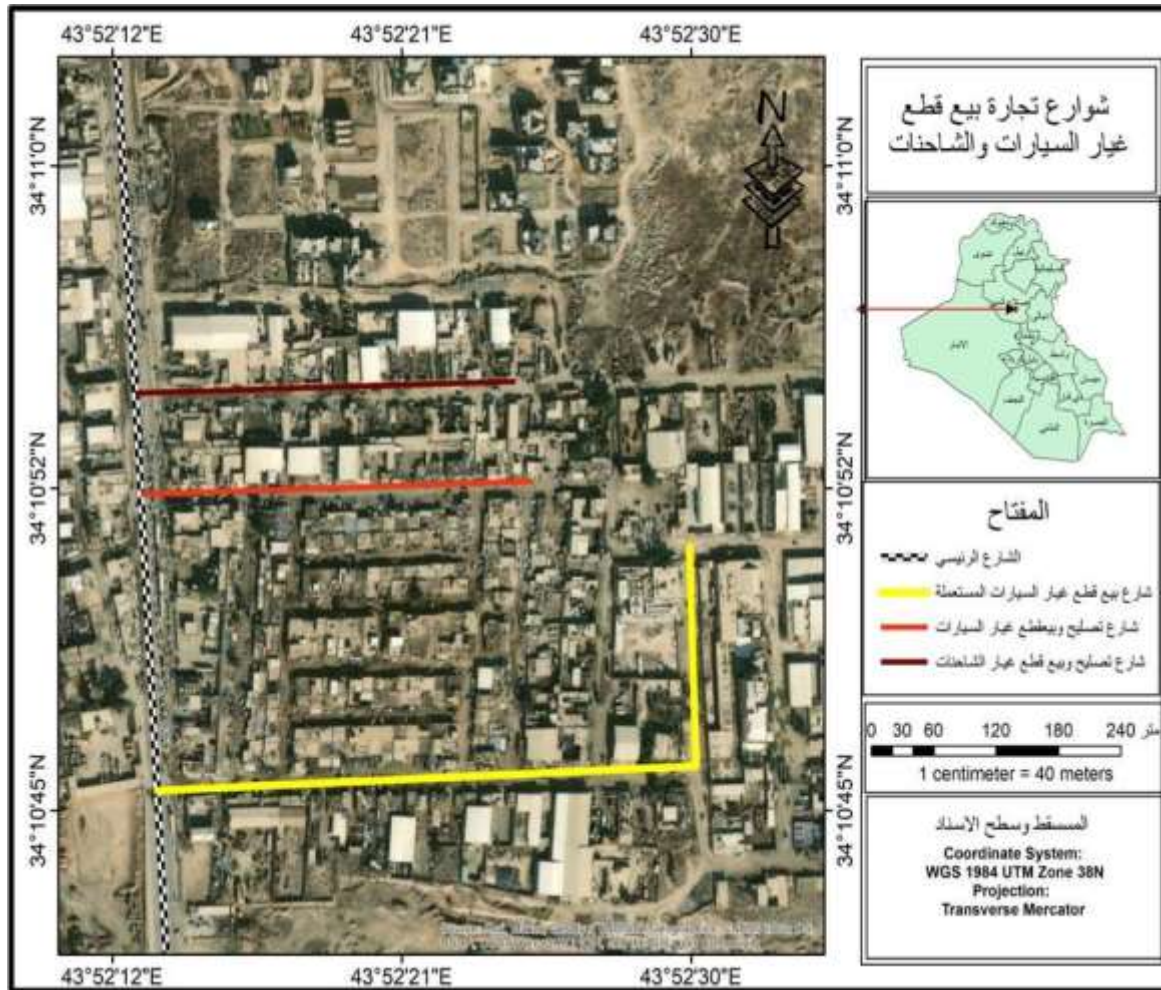
٤-٢ : شارع الوكلاء :- وهو احد الشوارع التجارية في الحي الصناعي لمدينة سامراء والذي يقطع الحي الصناعي من جهته الشرقية ، اذ تنتشر على جانبيه محال بيع قطع غيار وورش تصليح السيارات .

٤-٣ : شارع الحمل :- وهو احد الشوارع التجارية في الحي الصناعي لمدينة سامراء والذي يقطع الحي الصناعي ايضا من جهته الشرقية شمال شارع الوكلاء ، اذ يختص هذا الشارع بصيانة الشاحنات سواء كان ذلك بيع قطع الغيار او ورش تصليح خاصة بالشاحنات .

٤-٤ : شارع بيع قطع الغيار المستعملة (التفصيل) :- وهو احد الشوارع التجارية في الحي الصناعي لمدينة سامراء ، اذ يقع في الجهة الشرقية ويلف الى الجهة الجنوبية للحي الصناعي ، اذ يضم هذا الشارع محال بيع قطع الغيار المستعملة للسيارات اضافة الى ورش تصليح السيارات ^(١٤) ، خريطة رقم (٢) .

خريطة رقم (٢)

أماكن بيع قطع غيار السيارات والشاحنات في مدينة سامراء



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على دائرة بلدية سامراء ومخرجات برنامج ARC GIS .

٥- : قطع غيار السيارات الأكثر رواجاً ومبيعا وبحسب المنشأ في مدينة سامراء :-

- أ- قطع غيار السيارات اليابانية من مخرجات شركات (تويوتا - نيسان - ميتسوبيشي)
- ب- قطع غيار السيارات الكورية من مخرجات شركات (كيا - هيونداي) ، وذلك بسبب كفاءة عمل هذه السيارات وسهولة صيانتها بالمقارنة مع السيارات الاخرى (الالمانية - الامريكية) الخ .

٥-١ : الأكثر استهلاكاً في قطع غيار السيارات :- هي الاجزاء الكمالية للسيارة اضافة الى اجزاء الميكانيك الخاصة بمحرك السيارة وناقل الحركة ومبرد السيارة (الراديو) ولكافة انواع السيارات .

٦- : كلفة الصيانة والتصليح للسيارات بحسب نوع السيارة والمنشأ :-

تكون كلفة الصيانة والتصليح منخفضة نسبياً للسيارات اليابانية والكورية سواء بالنسبة لاجور العمل او سعر قطع الغيار قياساً مع السيارات الاخرى (الالمانية - الامريكية) ، اما بالنسبة للسيارات الصينية والايروانية فتكون كلفتها في الصيانة والتصليح منخفضة وذلك بسبب انخفاض اسعار قطع الغيار قياساً بأنواع السيارات الاخرى ^(١٥) .

٧- التوزيع الجغرافي للسكان في مدينة سامراء وبحسب الاحياء لعام ٢٠٢٠ :-

يقصد بالتوزيع العددي للسكان هو توزيع السكان على المساحة التي يعيشون عليها ^(١٦) ، اذ يعد توزيع السكان أحد فروع الديموغرافية الذي يدرس طريقة توزيع السكان ضمن حدود المكان ^(١٧) ، والذي يعكس التوزيع العددي للسكان بصورة عامة موزعة على الاحياء السكنية ، وفي مدينة سامراء يكون التوزيع العددي للسكان مقترب من التوزيع الطبيعي المنتشر اكثر من كونه متركزاً في اماكن معينة ومن خلال النظر الى جدول (١) والخريطة (٣) الذي يبين التوزيع العددي والنسبي لسكان مدينة سامراء وحسب الاحياء السكنية لعام ٢٠٢٠ م ، وتبين ان حي السكك يحتل المرتبة الاولى والذي بلغ عدد سكانه (١٣١٣٤) نسمة وشكل نسبة ٨% من مجموع السكان ، وان تاريخ انشاء هذا الحي كان عام ١٩٧٥ م ولكن بسبب الزحف الكبير للسكان من المنطقة المركزية وبسبب التغيرات الذي حصلت فيها ومنها تحول المنطقة المركزية المجاورة للأمام الى مناطق تجارية ادت الى زحف السكان نحو الاحياء القديمة التي ظهرت في المدينة ومنها حي السكك بالإضافة الى ان هنالك عامل آخر وهو قرب هذا الحي الجديد من المنطقة المركزية ، وجاء بالمرتبة الثانية حي المعتصم الذي بلغ عدد سكانه (١٢١٦٧) وشكل نسبة ٧,٣% من مجموع السكان ويرجع السبب في زيادة عدد السكان الى كونه من الاحياء القديمة والذي يعتبر منطقة شعبية مما ادى الى تركيز المدينة ، واما في المرتبة الثالثة جاء حي الجبيرة الاولى والذي بلغ عدد سكانه (٩٩٧١) وشكل نسبة ٦% من مجموع السكان وهو من الاحياء القديمة التي ظهرت في المدينة اي في سنة ١٩٨٩ م وان تركيز السكان في هذا الحي يرجع الى الجانب الاقتصادي وكذلك وجود اكثر من عائلة في البيت الواحد ، وجاء في المرتبة الرابعة كل من حي البلديات وحي الهادي وبلغ عدد سكان حي البلديات (٩٣٣٥) نسمة وشكل نسبة ٥,٧% من مجموع السكان واما حي الهادي بلغ عدد سكانه (٩٣٩٦) نسمة وشكل نسبة ٥,٧% من مجموع السكان والسبب يعود الى ان هذه الاحياء من الاحياء القديمة في المدينة والتي تكون قريبة من المنطقة المركزية وتمتاز هذه الاحياء بتجمع سكاني كبير والسبب يعود الى الظروف الاجتماعية

التي تتعلق بالتكتل العشائري فيها ، واما جاء في المرتبة الخامسة حي معمل الادوية الذي بلغ عدد سكانه (٩٠٧١) نسمة وشكل نسبة ٥,٥ % من مجموع السكان وهو من الاحياء الجديدة

جدول (١)

التوزيع العددي والنسبي لسكان مدينة سامراء حسب الاحياء لعام ٢٠٢٠م

ت	اسم الحي	عدد السكان نسمة	النسبة المئوية %	ت	اسم الحي	عدد السكان نسمة	النسبة المئوية %
١	الامام	٧٥٧٩	٤,٥	١٥	الشهداء	٨٤٦٥	٥,١
٢	البورحمن	٤٥٠٥	٢,٧	١٦	العروشية	٦٣١٥	٣,٩
٣	القاطول	٦٦٤٠	٤	١٧	الجبيرة الثانية	٧٨٦٢	٤,٨
٤	البلديات	٩٣٣٥	٥,٧	١٨	صلاح الدين	٣٠٩٢	١,٩
٥	الهادي	٩٣٩٦	٥,٧	١٩	المتنى	٥٤٤٥	٣,٣
٦	المعتصم	١٢١٦٧	٧,٣	٢٠	الخضراء	٦١٣٥	٣,٧
٧	المستشفى	٤٨٤٠	٣	٢١	الافراز	٢٧٢٧	١,٧
٨	الزراعة	٧٣٩٥	٤,٥	٢٢	الشرطة	٢٤٩٧	١,٥
٩	السكك	١٣١٣٤	٨	٢٣	الجبيرة الثالثة	٥٢١٤	٣,٢
١٠	المعلمين	٤٥٥٤	٢,٨	٢٤	الكفاءات	٩٤٣	٠,٥
١١	معمل الادوية	٩٠٧١	٥,٥	٢٥	الضباط الثانية	٦٦٣٧	٤
١٢	الضباط الثانية	٤٦١٤	٢,٨	٢٦	اليرموك	٠	٠
١٣	الجبيرة الاولى	٩٩٧١	٦	٢٧	السلام	٠	٠
١٤	القادسية	٦٤٢١	٣,٩		المجموع	١٦٤٩٥٤	١٠٠

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على

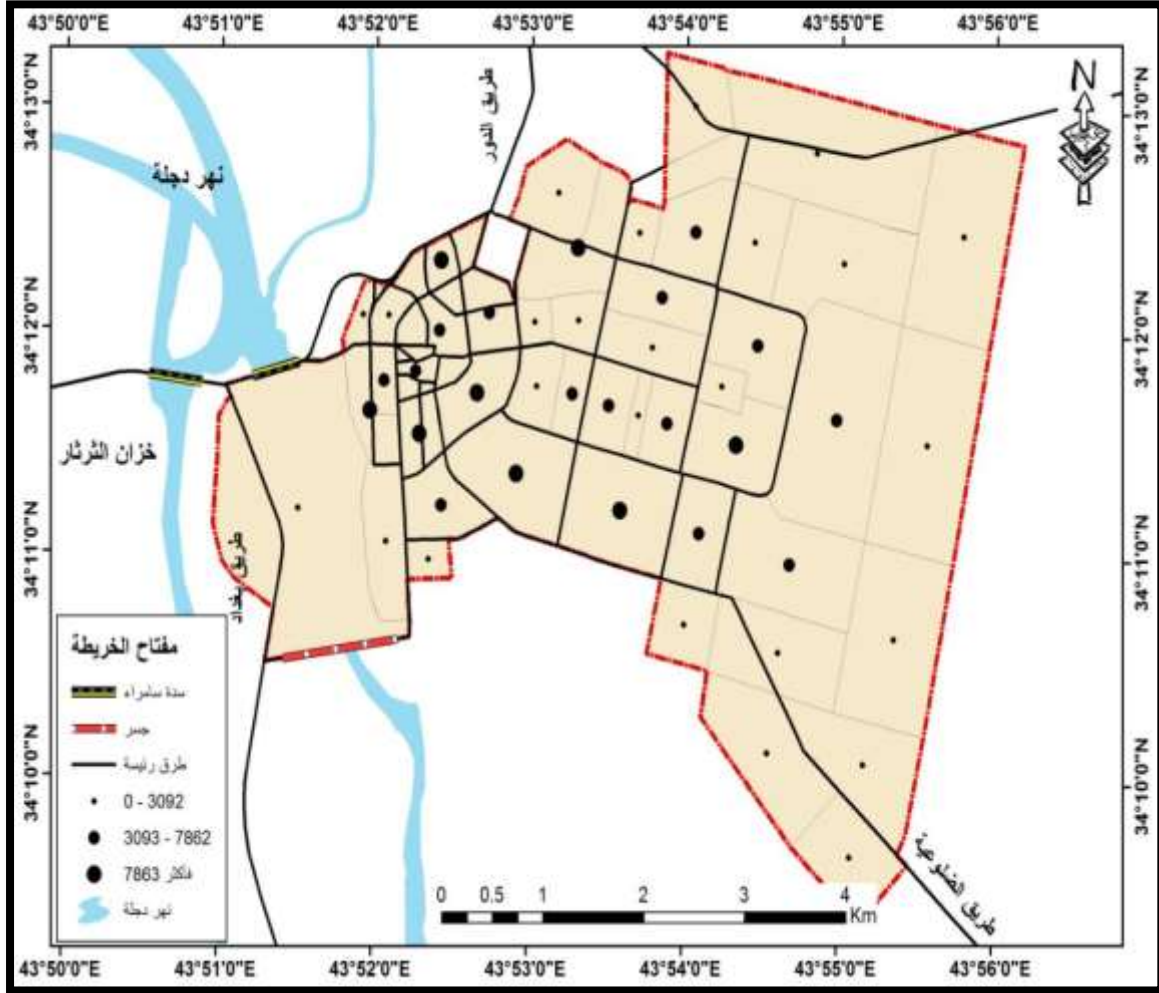
وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، دائرة احصاء صلاح الدين ، دائرة احصاء سامراء ، تقديرات سكان مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠م ، بيانات غير منشورة .

الذي تم تشيدها في المدينة و خاصة بعد ما تم تشيد معمل الادوية في سامراء الامر الذي ادى الى تركيز السكان في هذا الحي وخاصة الموظفين الذين يعملون في المعمل ، واما في المرتبة السادسة فقد جاء حي الشهداء الذي بلغ عدد سكانه (٨٤٦٥) نسمة وشكل نسبة ٥,١ % من مجموع السكان وهو من الاحياء الجديدة والبعيدة عن مركز المدينة ويرجع السبب الى الزيادة الطبيعية للسكان والهجرة الى هذا الحي ، واما في المرتبة السابعة فقد جاء حي الجبيرة الثانية الذي بلغ عدد سكانه (٧٨٦٢) نسمة وشكل نسبة ٤,٨ % من مجموع السكان وهو ايضا من

الاحياء الجديدة والبعيدة عن مركز المدينة ولنفس الاسباب السابقة ، واما في المرتبة الثامنة فقد سكان حي الزراعة (٧٣٩٥) نسمة وشكل نسبة ٤,٥ % من مجموع السكان وايضا يعد من الاحياء القديمة في المدينة والذي يكون قريب من مركز المدينة سكان هذا الحي الى الاحياء

خريطة (٣)

التوزيع العددي والنسبي لسكان مدينة سامراء حسب الاحياء السكنية لعام ٢٠٢٠م



المصدر: من عمل الباحث اعتماد على جدول (١) .

جاء كل من حي الامام وحي الزراعة وبلغ عدد سكان حي الامام (٧٥٧٩) نسمة وشكل نسبة ٤,٥ % من مجموع السكان والسبب يعود الى وقوع هذا الحي في المرتبة الثامنة لهجرة معظم الاخرى والسبب يرجع الى غلق المنطقة القديمة من قبل الجهات الامنية وخاصة بعد تفجير مرقد الامامين (عليهما السلام) بعد العام ٢٠٠٦م في حين بلغ عدد ويرجع السبب الى تركيز قومية من السكان في هذا الحي وهم الاكراد وايضا زيادة عدد السكان نتيجة للهجرة التي دخلت الى المدينة بعد احداث ٢٠١٤م تحديدا و ان هذه الاحياء العشرة الذي ذكرت تشكل اكثر من نصف سكان المدينة ، في حين باقي سكان المدينة يتوزع بنسب متقاربة وصولا الى أدنى مستوى لها في حي الكفاءات وبواقع سكاني بلغ (٩٤٣) نسمة وبنسبة ٠,٥ % من مجموع السكان ، خريطة رقم (٣) ، وتبين من خلال العرض للعوامل السابقة كالزيادة الطبيعية للسكان والهجرة لم تكن هي العوامل

الاساسية في الزيادة العمرانية والمساحية في المدينة ولكن هناك عامل اخر وهو القرار الامني الذي كان له دور كبير في التطور العمراني والمساحي لمدينة سامراء وخاصة بعد ما تم غلق المنطقة القديمة بعد احداث ٢٠٠٦م فضلا عن عامل الخدمات التي ظهرت في تلك الاحياء وبنسب كبيرة ومرتفعة عن غيرها وكذلك ارتفاع الجانب الاقتصادي الذي يعد من اهم الاسباب التي ساهمت في زيادة التوزيع العددي للسكان على احياء المدينة ، وبما ان السكان وتزايد اعداد السكان هو المسؤول المباشر عن تزايد حجم جميع الانشطة الاقتصادية والخدمات فأن حجم السكان له علاقة وثيقة بزيادة امتلاك اعداد السيارات بمختلف انواعها واستخداماتها والذي ينعكس بدوره بشكل رئيس على تجارة قطع غيار السيارات والشاحنات في مدينة سامراء ، اضافة الى المردود الاقتصادي المتأتي من النشاط التجاري الخاص بتجارة قطع الغيار وورش التصليح للسيارات والشاحنات والذي يمثل مصدر دخل لعدد كبير من السكان في مدينة سامراء .

٧-١: السكان وميولهم نحو اقتناء السيارات بحسب نوع السيارة والمنشأ :-

ميول الناس او ميل الفرد هو شعور الفرد الذي يدفعه الى الاهتمام والانتباه نحو موضوع معين اذ يكون هذا الانتباه والاهتمام مصحوبا بالارتياح من قبل الفرد (^{١٨}) ، من خلال الملاحظة الميدانية واللقاء مع تجار قطع الغيار وميكانيكي السيارات واصحاب معارض السيارات ، اتضح ان ميول السكان في منطقة الدراسة تتجه نحو اقتناء السيارات اليابانية والكورية والصينية والايروانية وذلك بسبب توفر قطع غيار السيارات اليابانية والكورية والصينية والايروانية بشكل كبير مع انخفاض اسعارها قياسا بالأنواع الاخرى للسيارات ، اضافة الى انخفاض سعر السيارات الصينية والايروانية قياسا بأنواع السيارات الاخرى وكذلك انخفاض كلفة استخدامها مع توفر الخبرة الفنية لصيانة وتصليح هذه الانواع من السيارات في مدينة سامراء (^{١٩}) .

٨- التقادم الزمني للمركبات (عمر المركبات) وعلاقته بتجارة قطع غيار السيارات والشاحنات في مدينة سامراء :-

يقصد بالتقادم الزمني للمركبات هو الفترة الزمنية التي تبدأ بها المركبة بالحاجة المستمرة نسبيا لتبديل قطع الغيار الخاصة بها لكي تستمر في تقديم خدماتها نتيجة لانتهاى العمر الافتراضي للأجزاء المكونة للسيارة ، وعند الملاحظة الميدانية لورش التصليح في منطقة الدراسة تبين ان معظم المركبات التي تتراد هذه الورش هي من المركبات (السيارات - الشاحنات) القديمة نسبيا قياسا مع المركبات الحديثة (^{٢٠}) .

٩- أهم العوامل المؤثر على تجارة قطع غيار السيارات والشاحنات في مدينة سامراء :-

تعد تجارة قطع غيار السيارات والشاحنات احد الانشطة التجارية الاقتصادية التي تخضع لتأثير العديد من العوامل المكانية والمادية ، ومن خلال الدراسة الميدانية واللقاء مع وكلاء تجارة قطع

الغيار تبين ان هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على تجارة قطع الغيار في مدينة سامراء ، ومن هذه العوامل هي :-

أ- رأس المال وعلاقته بكلفة تجارة قطع الغيار ورواجها في السوق ونسبة الارباح والتي تختلف من منشأ الى اخر .

ب- غياب القياس والسيطرة النوعية على تجارة قطع غيار السيارات و الشاحنات الغير مستعملة لذلك تكون الرغبة نحو قطع الغيار المستعملة (التفصيخ) مما يؤثر على العمر الافتراضي لقطع الغيار .

ج- محدودية تواجد قطع غيار السيارات والشاحنات ضمن جهات معينة له اثر على ارتفاع كلفة قطع الغيار وخاصة الشاحنات مما يجعل توريدها ليس بالأمر السهل .

د- ندرة بعض قطع الغيار التي تستوجب توريدها بشكل خاص من قبل الوكلاء من خارج القطر مما ينعكس على توفرها بالسوق بشكل مستمر وارتفاع سعرها بالنسبة للمستهلك .

هـ- تزايد انواع السيارات وتعدد نماذجها (موديلاتها) له اثر على تجارة قطع الغيار من حيث المواكبة في توفير قطع الغيار لهذه الموديلات .

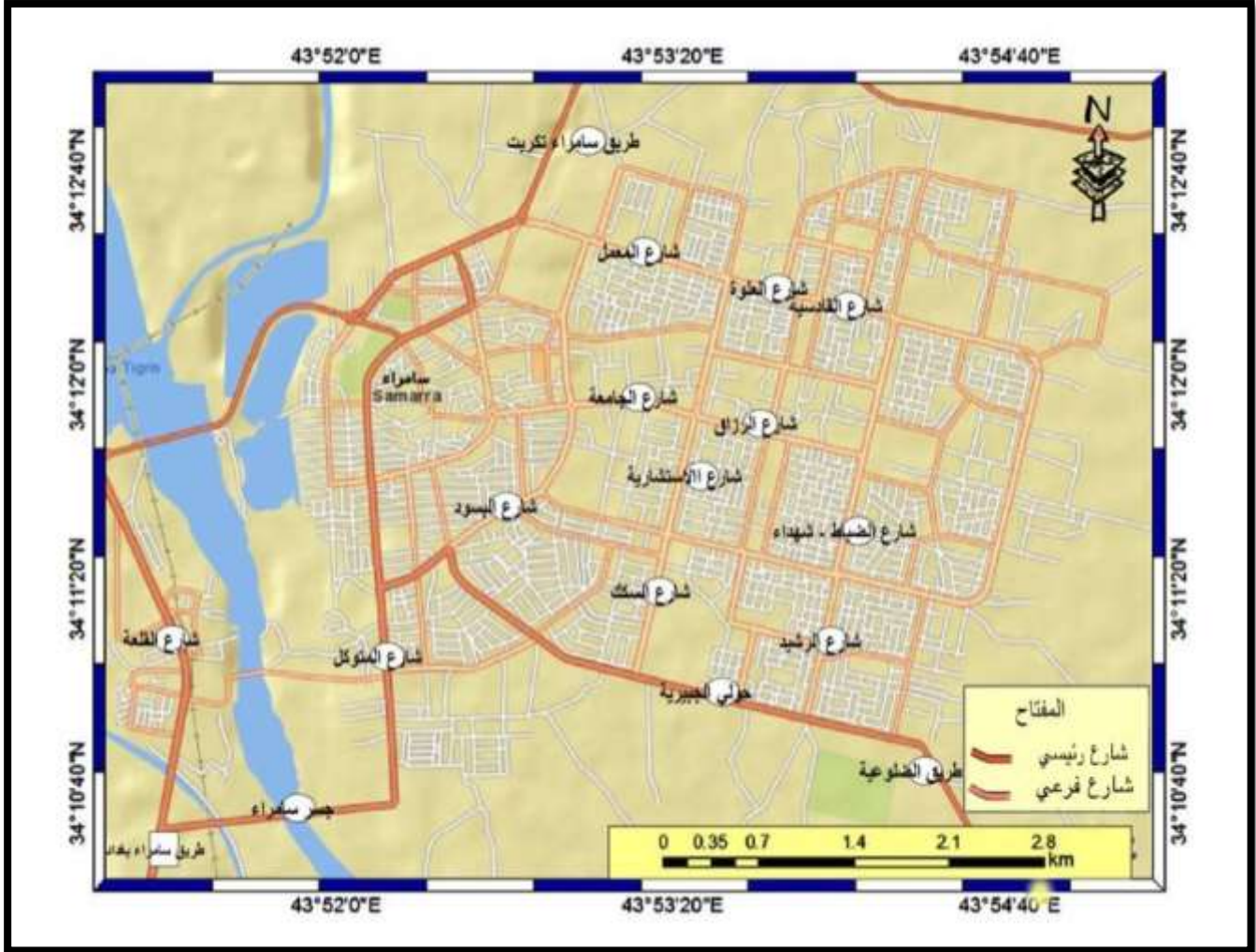
١٠ - شبكة الشوارع وأثرها على النشاط التجاري لقطع غيار السيارات والشاحنات في مدينة

سامراء :-

لنقل اهمية كبيرة في تطور المدن وتوسعها كما يؤثر في شكلها واستعمالات الارض داخلها ومن حولها ، كما توجد علاقة وثيقة بين التخطيط المستقبلي لطرق النقل والشوارع داخل المدن والخطّة العامة للمدينة وتطورها من جميع النواحي العمرانية والاقتصادية والخدمية ^(٢١) ، فمن خلال شبكة الشوارع في منطقة الدراسة تتم الية وحركة تجارة قطع الغيار من حيث توريدها وعرضها وتسويقها لتتكمّل دورة حركتها بوصولها اخيرا الى المستهلك ، من جانب اخر ان رداءة شبكة الشوارع تؤثر بصورة غير مباشرة على رواج تجارة بعض قطع الغيار للسيارات والشاحنات وذلك من خلال التسارع النسبي لانتهااء العمر الافتراضي لهذه الاجزاء من السيارات والشاحنات وذلك بسبب قوة الضغط العملي على هذه الاجزاء ، ومن خلال الملاحظة الميدانية لشبكة الشوارع داخل منطقة الدراسة تبين ان معظم هذه الشوارع تتصف برداءة بناءها مما انعكس على رواج بعض قطع الغيار خاصة فيما يتعلق بنظام التعليق والاطارات للسيارات والشاحنات ، خريطة رقم (٤) .

خريطة رقم (٤)

شبكة الشوارع الرئيسية والفرعية داخل مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على دائرة بلدية سامراء باستخدام برنامج 10.8 gis .

الاستنتاجات :-

- ١- كشفت الدراسة ان تجارة قطع غيار السيارات والشاحنات ورواجها كنشاط اقتصادي يعتمد بالدرجة الاساس على الاعداد المتزايدة للسيارات والشاحنات في مدينة سامراء .
- ٢- كشفت الدراسة ان حركة تجارة قطع الغيار وتكلفتها يرتبط اصلا بالأنواع السائدة للسيارات والشاحنات في مدينة سامراء ، والذي يختلف من نوع الى اخر وبحسب المنشأ
- ٣- كشفت الدراسة هناك اقبال واسع على استخدام قطع الغيار المستعملة (التفصيخ) نظرا لقلّة جودة قطع الغيار الجديدة .

- ٤- كشفت الدراسة ان التقادم الزمني للسيارات والشاحنات له دور كبير في تنشيط حركة تجارة قطع الغيار في مدينة سامراء .
- ٥- تعد تجارة قطع الغيار وورش صيانة وتصليح السيارات والشاحنات مصدر دخل اساسي لعدد كبير من سكان مدينة سامراء .
- ٦- افتقار الشوارع التي تنتشر على جانبيها محال بيع قطع الغيار وورش صيانة وتصليح السيارات والشاحنات الى الفضاءات الكافية التي تسمح بوقوف العملاء عند ارتياد هذه الشوارع .

التوصيات :-

- ١- الاهتمام بتنشيط هذا القطاع باعتباره احد الانشطة الاقتصادية المهمة في مدينة سامراء عن طريق توسيع منافذ توريد قطع غيار السيارات والشاحنات .
- ٢- اعادة النظر في توزيع مواقع محال بيع قطع الغيار بما يتناسب مع الاعداد المتزايدة باستمرار للمركبات (السيارات - الشاحنات) .
- ٣- الاخذ بنظر الاعتبار حركة تجارة قطع الغيار وورش صيانة وتصلح المركبات وتداخلها مع حركة النقل خاصة في الشارع الرئيس للحي الصناعي المؤدي الى جسر سامراء الجديد والتي تسبب دائما الحوادث المرورية .
- ٤- تفعيل نظام النقييس والسيطرة النوعية لتجارة قطع الغيار وذلك لرفع كفاءة عمل السيارات والشاحنات .
- ٥- العمل على فتح وكالات خاصة ومتعددة ومباشرة في مدينة سامراء مع الدول المصنعة لقطع الغيار وذلك للحفاظ على جودة قطع الغيار من جهة وتقليل تكلفتها من جهة اخرى ، وبحسب المنشأ .
- ٦- العمل على تطوير الشوارع الخاصة بتجارة قطع غيار السيارات والشاحنات من حيث السعة المرورية والتصميم لجعلها مناسبة لإدارة النشاط التجاري والصناعي في ان واحد .

المصادر والهوامش :-

- ١- عطية ، نعمان حسين ، علي لطيف محمود ، تحليل الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات الصحية في مدينة سامراء لعام ٢٠١٧ ، مجلة آداب الفراهيدي ، جامعة تكريت ، العدد (٣٧) ، ٢٠١٩ ، ص ٣٠٥ .
- ٢- لقاء مع السيد عبد الله سامي طعمة ، احد ميكانيكي السيارات في مدينة سامراء بتاريخ ٢٠٢١/٢/٩ .
- ٣- شبكة الانترنت ضمن الموقع www.dorar-aliraq.net .
- ٤- حبيب ، عبد العزيز محمد ، يوسف يحيى طعماس ، جغرافية النقل والتجارة الدولية ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ ، ص ٣٤ .

- ٥- شبكة الانترنت ضمن الموقع www.crosscurrents.hawaii.edu .
- ٦- الدراسة الميدانية للباحث بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٧ .
- ٧- شبكة الانترنت ، ويكيبيديا الموسوعة الحرة .
- ٨- لقاء مع السيد محمد جاسم العبد ، احد وكلاء قطع غيار السيارات الالمانية بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٧ .
- ٩- شبكة الانترنت ، ويكيبيديا الموسوعة الحرة .
- ١٠- لقاء مع السيد رائد عادل طه ، احد وكلاء قطع غيار السيارات الكورية واليابانية بتاريخ ٢٠٢١ /٢/١٧ .
- ١١- لقاء مع السيد طارق زياد عطية ، احد وكلاء قطع غيار السيارات الصينية والايروانية بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٦ .
- ١٢- لقاء مع السيد عمر وعود زيدان ، احد وكلاء قطع غيار الشاحنات اليابانية بتاريخ ٢٠٢١/١/١٢ .
- ١٣- لقاء مع السيد عبد الرحمن سعد الرحماني ، احد وكلاء قطع غيار الشاحنات الالمانية بتاريخ ٢٠٢١/١/١٧ .
- ١٤- الملاحظة الميدانية للباحث بتاريخ ٢٠٢١/١/٣ .
- ١٥- لقاء مع السيد عمر اياد اسماعيل ، بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢ .
- ١٦- شوكت ، بثينة رحيم ، تحليل توزيع التركيز السكاني لمحافظة الانبار للمدة ١٩٩٧-٢٠١٧ باستخدام الاساليب الاحصائية وتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، مجلة آداب الفراهيدي ، جامعة تكريت ، المجلد (١١) ، العدد (٣) ، الجزء الثاني ، ٢٠١٩ ، ص٢٥٠ .
- ١٧- العبادي ، انعام سمير محيي ، قضاء المدائن دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص٨ .
- ١٨- عبد الهادي ، جودت عزت ، سعيد حسني العزة ، التوجيه المهني ونظرياته ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٩ ، ص١٠٩ .
- ١٩- لقاء مع السيد شيبان ذياب علي ، احد اصحاب معارض السيارات في مدينة سامراء بتاريخ ٢٠٢١/٣/٩ .
- ٢٠- لقاء مع السيد عمر اياد اسماعيل ، احد ميكانيكي السيارات بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢ .
- ٢١- سريح ، فرات حميد ، المخطط الاساس لمدينة الرمادي ، التجاوزات ، مشكلات وحلول ، مجلة آداب الفراهيدي ، جامعة تكريت ، المجلد (١٣) ، العدد (٤٧) ، القسم الثاني ، ٢٠٢١ ، ص١٩٨ .

Sources and margins:–

- 1–Attia, Numan Hussein, Ali Latif Mahmoud, analysis of spatial and functional efficiency of health services in the city of Samarra for the year 2017, Adab Al–Farahidi Journal, Tikrit University, issue (37), 2019, p. 305.**
- 2– A meeting with Mr. Abdullah Sami Tohme, one of the car mechanics in the city of Samarra on 9/2/2021.**
- 3 – The Internet within the website [www.dorar–aliraq.net](http://www.dorar-aliraq.net).**
- 4 – Habib, Abdul Aziz Muhammad, Youssef Yahya Tamas, Geography of Transportation and International Trade, University of Baghdad, House of Wisdom, Dar Al–Kutub for Printing and Publishing, 1988, p. 34.**
- 5 –The Internet within the website www.crosscurrents.hawaii.edu.**
- 6– The researcher's field study on February 17, 2021.**
- 7 – The Internet, Wikipedia, the free encyclopedia.**
- 8– A meeting with Mr. Muhammad Jassim Al–Abed, one of the German auto spare parts agents, on February 17, 2021.**
- 9 – Internet, Wikipedia, the free encyclopedia.**
- 10– A meeting with Mr. Raed Adel Taha, one of the agents of Korean and Japanese auto spare parts, on February 17, 2021.**
- 11 – A meeting with Mr. Tariq Ziyad Attia, one of the agents of Chinese and Iranian auto spare parts, on February 16, 2021.**
- 12 – A meeting with Mr. Omar Wahoud Zidan, one of the Japanese truck spare parts agents, on 12/1/2021.**
- 13 – A meeting with Mr. Abd al–Rahman Saad al–Rahmani, one of the agents of German truck spare parts, on 1/17/2021.**
- 14 – Field observation of the researcher on 3/1/2021.**
- 15– Meeting with Mr. Omar Iyad Ismail, on 2/3/2021.**
- 16– Shawkat, Buthaina Rahim, Population Distribution Distribution Analysis of Anbar Governorate for the period 1997–2017 using statistical methods and applications of geographic information**

systems (GIS), Adab Al-Farahidi Journal, Tikrit University, Volume (11), Issue (3), Part Two, 2019 p. 250.

17 – Al-Abadi, Inaam Samir Mohi, Mada'in District, a study in population geography, Master's thesis (unpublished), College of Education, University of Baghdad, 2002, p. 8.

18 – Abdel-Hadi, Jawdat Ezzat, Saeed Hosni Al-Ezza, Vocational Guidance and Its Theories, Dar Al-Thaqafa Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1999, p. 109.

19 – A meeting with Mr. Shaiban Dhiab Ali, one of the owners of car showrooms in the city of Samarra on 9/3/2021.

20– An interview with Mr. Omar lyad Ismail, one of the car mechanics, on 2/3/2021.

21 – Sarih, Furat Hamid, the master plan for the city of Ramadi, abuses, problems and solutions, Al-Farahidi Adab Journal, Tikrit University, Volume (13), Issue (47), Part Two, 2021, pg. 198.